المجموع مركبا منها ومن الزوائد وما تركب الشيء منه ومن غيره لا يكون محمولا على الشيء والماهية بهذا
الاعتبار تسمى المجردة والماهية بشرط لا شيء والماهية بهذا الاعتبار لا توجد في الخارج لان الوجود
الخارجي ايضا من العوارض وقد فرضناها مجردة عنها ولا توجد ايضا في الذهن لان الوجود
الذهني من العوارض اللهم الا ان يعني بالتجرد التجرد بحسب اللواحق الخارجية فقط وح تكون
موجودة في الذهن وقد يوخذ الماهية من حيث هي هي من غير التفات الى انه نقارنها شيء
او لا بل يلتفت الى مفهومها من حيث هو هو وتسمى الماهية لا بشرط شيء والكلي الطبيعي وهو
موجود في الاعيان لانه جزء من الشخص الموجود في الخارج فهو جزء اما الماهية من حيث هي او
الماهية مع قيد وعيد الكلام فاما ان ينتهي الى الماهية من حيث هي فيحصل المط او لم ينته
وح يلزم التسلسل وهو مح ولانه يلزم ان يكون الشخص مركبا من امور غير متناهية بالفعل وعلى تقدير ان
التسلسل يلزم المط لانه اذا كانت الماهية من حيث هي مقيدة بالقيود الغير المتناهية موجودة
تكون الماهية موجودة وح لا يكون معها قيد اخر ولانه لو كان داخلا في القيود الغير المتناهية و
خارجا عنها وللزم ان لا يكون جملة القيود جملة القيود وهو مح فتعين ان لا يكون معها قيد اخر
فتكون الماهية من حيث هي اعني الكلي الطبيعي موجودا في الخارج وهو محمول على الحاصل منه ومما يقارنه من
القيود والكلي الطبيعي هو الطبيعة التي اذا حصلت في العقل عرض لها الكلية لا ان الكلي
يعرض لها في الخارج اذ ليس يمكن ان يكون امر موجود بعينه في كثيرين فان الانسانية التي في
زيد ان كانت بذاتها الموجودة لا بمعنى الحد موجودة في عمرو كان ما يعرض لهذه الانسانية
في عمرو له حالة يعرض لها وهي في زيد فيلزم من هذا ان يكون ذات واحدة قد اجتمع فيها الاضداد
فليس يمكن ان يعرض الكلية للطبيعة الموجودة في الخارج بل اذا حصلت في العقل يعرض لها الكلية
فالمعقول من الكلي الطبيعي هو الكلي وليست كلية الصورة العقلية لاجل انها في العقل فانها
بهذا الاعتبار صورة جزئية في نفس جزئية فهي بهذا الاعتبار تكون جزئية بل باعتبار مطابقتها
للكثيرين هي الكلي فيجوز ان يكون شيء واحد باعتبار كليا وباعتبار اخر جزئيا والمعنى بالمطابقة انها اذا سبق الى
النفس

فتكون الكلي الطبيعي موجودا في الخارج [illegible]

النفس او واحد من تلك الكثرة يقع عنه هذه الصورة بعينها او اسبق واحد منها الى النفس بهذه
الصورة لم يكن لها عداه اثر في النفس بصورة اخرى ولو سبق الى النفس غير الذي فرض اولا فالاثر
الحاصل منه هو تلك الصورة بعينها فهذه هي المطابقة والصورة العقلية بهذا الاعتبار هي
الكلي واما باعتبار انها صورة في نفس فهي جزئية مشخصة مندرجة تحت كلي صادق على هذه
الصورة وصورة اخرى في تلك النفس او في نفس غيرها والكلي الصادق على هذه الصور تمايز
هذه الصور بان نسبته الى تلك الصور التي في النفس وهذه الصور نسبتها الى امور خارجة
عما في النفس من الصور فان قيل لو كانت الصورة من حيث هي صورة في النفس جزئية مندرجة
تحت كلي لكان ذلك الكلي ايضا صورة عقلية وتلك الصورة ايضا بهذا الاعتبار جزئية مندرجة
تحت كلي اخر وهلم جرا ويلزم التسلسل اجيب بان التسلسل انما يلزم ان لو اعتبر العقل الصورة
١١٥ من حيث هي صورة في نفس جزئية وليس يلزم ان يعتبر العقل كل صورة معقولة على هذا الوجه
فينقطع التس بانقطاع اعتبار العقل كما في سائر الاعتبارات والصورة العقلية في نفسها
شيء وكونها كلية شيء اخر فالكلي من حيث هو كلي شيء ومن حيث هو انسان او فرس شيء اخر فالكلي
من حيث هو كلي هو الذي لا يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة فيه من غير ان يشير في مفهومه الى انسان
او فرس فان حد الانسان او الفرس غير حد الكلي ولا داخل في حد الكلي لكن الكلي يعرض لحد الانسان
وغيره والكلي العارض هو الكلي المنطقي لانه يبحث فيه في المنطق لان الكلي الذي يبحث المنطقي يبحث
عن الكلي من حيث هو كلي من غير ان يشير الى طبيعة من الطبائع والمركب من الماهية اي الصورة
العقلية والكلي العارض لها هو الكلي العقلي ولو سمي الماهية بشرط شيء الطبيعة والصورة الحاصلة
منها في العقل كليا طبيعيا لكونها منسوبة الى الطبيعة ومعروضة للكلي لكان انسب والذين يسمون
معروض الكلي بالكلي الطبيعي لم يمكنهم ان يستدلوا على هذا الاصطلاح لانهم حكموا بان الكلي الطبيعي
موجود في الخارج ومعروض الكلي هي الصورة العقلية وهي غير موجودة في الخارج والكلي المنطقي
اعتبار عقلي ذهني وهو من المعقولات الثانية لانه يعرض للصورة العقلية ولم يحاذ في الخارج

Copyright © King Saud University